

# فارس الأقصى الشيخ أحمد القطان رحمه الله - ٣ -) سحر البيان)

محمد حسان الطيان

يا فارس الأقصى يا فارس الأقصى لكم ابلت عن حرمان وجاهدت عنه دفاعا. انفقت عمرك زائدا عن حوضه. وسللت نطقا دونه ويراعى. لك بالذي اقدمته اجر الذي ترك العدو سيفه مرتعا لا يستوي من صان ذمة شعبه مع من شرى القدس الشريف - [00:00:00](#) وباع ما زلت ايها السادة مع رثائي الشيخ اصقع الخطيب صاحب البيان الرفيع الشيخ احمد القطان رحمه الله وجزاه عنا وعن الامة وعن الكويت واهلها خير الجزاء واوفاه. آآ هذه القصيدة كنت قلت انها للشاعر سعيد يعقوب - [00:00:50](#) قد بدأت مع بداتها معكم في الحلقة السابقة واتمم اليوم اواخر ابياتها وفيها يبين ان الشيخ رحمه الله كان اسد المنابر وكان فارس الأقصى. وقد سمى منبره منبر الأقصى منبر الدفاع عن الأقصى. هذا الأقصى الذي دنسته يهود والذي جاس اليهود خلاله - [00:01:30](#) ودنسوا طهره وما زالوا يقتلون ويخرجون على المصلين فيه حتى اليوم نعيش في هذه الايام آآ اياما صعبة على اخواننا في فلسطين آآ يحاولوا اليهود ويحاولون ان يعني يدفعوهم عن المسجد الأقصى وان يردوهم وان يضيقوا عليهم وان يقتلوا فيهم وان يفعلوا فيهم - [00:02:00](#) عليهم من الله ما يستحقون. اللهم طهر الأقصى وجنابته من رجس اليهود. اللهم طهر الأقصى وجنابته من رجس هؤلاء اليهود. كان الشيخ رحمه الله لسانا زائدا عن الأقصى. مدافعا عن حماه - [00:02:30](#) على منبره وفي كل مكان عرف ذلك عنه منذ الزمان البعيد. يا فارس الأقصى لك ابلت عن حرمانه وجاهدت عنه دفاعا. تولى الدفاع عنه. طبعا ما اكثر من دافع عن الأقصى. لم يكن هو الوحيد في هذا الباب - [00:02:50](#) لكنه فيما اعلم هو الاشهر في هذه البلدة الطيبة في الكويت حماها الله ورعاها وسائر اهلها قائمين فيها وحمى كل من يقوموا على هذه الرعاية وهذه هذا الذود في زمن - [00:03:10](#) تساقط فيه كثير من الناس اللهم لك الحمد ان جعلت هذه البلدة الطيبة من البلاد التي تقف في وجه الظلم والظالمين وتقف في وجه اليهود والكائدين لدين الله والحرمان اقصاه. يقول ان - [00:03:30](#) عمرك زائدا عن حوضه. عن حوض زائدا اي مدافعا. زاد يذود عن المكان بمعنى دافع عنه انفقت عمرك زائدا عن حوضه بالذال ايها الاخوة زائدا عن حوضه وسللت نطقا. شوفوا النطق - [00:03:50](#) ما يصبح سيفا ما اجملها من صورة! سللت نطقا كأن النطق غدا سيفا يسلم وهو عمري اشد من السيف. هل تعلمون ان النطق ولذلك هؤلاء اليهود هؤلاء يعني يخشون صولة - [00:04:10](#) الكلمة التي آآ التي تذيب على الناس آآ شرهم وبلاءهم الاعلام هم يخشون الاعلام ونحن للاسف يعني آآ لا نجاريهم في اعلانهم الاعلام ينبغي ان ليكون مجاريا بل غالبا لهم في اقصى الدنيا لنشرح قضيتنا ونستميل ونستميل الرأي العالمي - [00:04:30](#) الينا والا الاعلام اليوم هو السلاح. هو السلاح الذي هو امضى من السيف ومن القنبلة ومن الرصاصة. الاعلام الاعلام ينبغي ان يوجه فضح جرائم هؤلاء هؤلاء بيدون للغرب انهم بيدون ويبدون ايضا - [00:05:00](#) كأنهم الحمل الوديع الذي ظلم والذي آآ يعني آآ تتحرش فيه عصابات الارهاب. عصابات الارهاب هؤلاء الذين فقدوا آآ مساكنهم وفقدوا بلادهم. هؤلاء ارهابيون اعوذ بالله. آآ الحق يصبح باطلا والباطل - [00:05:20](#) يصبح حقا على سنتهم. ولذلك ينبغي ان يقاوموا بالوسيلة التي آآ يشرحون فيها للناس هذا التظلم انهم مظلومون وهم الظالمون انفقت عمرك زائدا عن حوضه وسللت نطقا اذا انسل السيف سل النطق وكأنه سيف دونه ويراعى - [00:05:40](#)

الي راع القلم ايها الاخوة. وهذه سبحان الله يعني ناسبت القافية العينية. هذا الشاعر الحقيقة مجيد وانا احببه وان كنت لا اعرفه لكن نطقه وشعره فعلا يدخل في سحر البيان. لك بالذي قدمته اجر الذي - [00:06:20](#)

العدو بسيفه مرتاع. يعني انت وقد حملت القلم اليراع وسللت اللسان وكانه مش شايف لك بذلك اجر من ترك العدو بسيفه مرتاعا. من ترك العدو خائفا بسلاحه وسيفه. لا يستوي من صان ذمة شعبه مع من شر القدس الشريفة - [00:06:40](#)

شرى هنا بمعنى باع. شرى شرى بمعنى باع وشروا انفسهم يشرون الحياة في القرآن الكريم ايات كثيرة شرى فيها وشروه بئمن بخس. لسيدنا يوسف يعني باعوه بئمن بخس بمعنى باعة. اذا لا يستوي من صان ذمة شعبه مع من شرى القدس الشريفة وباع او من يدن او من يدس السم - [00:07:10](#)

في كلماته مع من اذاع بها الهدى واشاع يثري عليك المسجد الاقصى دما. يذرف عندما المسجد الاقصى يبكيك ايها الشيخ الجليل لكن لا يبكيك بدموع يبكيك دما وعليك يبكي موجعا ملفعا سم يختم فيقول لك في جنان الخلد اكرم منزل ما عنه ينوي - [00:07:40](#)

نازل اجماعا اي ما ينوي ما ما يغادره النازل فيه. لان الجنات كما وعد ربنا جنات نعيم مقيم. خالدون فيها ما شاء الله. فيها الخلد الحقيقي وهي الحيوان. لو كانوا يعلمون - [00:08:10](#)

هنا بمعنى هي الحياة الباقية. هي الحياة الخالدة. ثم يقول القى به خير الانام محمد والالة والاصحاب والاتباع. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان اه يرحم الشيخ القطان رحمة واسعة وان يجزيه خير الجزاء على ما قدم من عمل - [00:08:30](#)

صالح ومن بيان سخره في سبيل دعوته وفي سبيل الدفاع عن الاقصى. واسأل الله ان يعظم اجر الكويت واهلها فيه وان يعظم اجر اهله وان يحسن عزاءهم وان يخلف على - [00:09:00](#)

هذه الامة بالخير الكثير فهذه فقد ورد في الحديث الشريف مثل العلماء مثل الحمد من الماء يأتيها القرباء ويتركها البعداء حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكرون ان يتندمون على انهم لم يأخذوا من هذا الماء ولم ينتفعوا - [00:09:20](#)

به الماء الذي يشفي كل علة - [00:09:50](#)